خطة الدرس

تم إنجازها كجزء من التكوين في النشاط الخامس من الورشة الثانية

الأستاذة: هدى بليل

أولا: معلومات المقياس.

ثانيا: عرض الدرس.

ثالثا: محتوى الدرس.

رابعا: المكتسبات القبلية للدرس.

خامسا: أهداف التعلم للدرس.

سادسا: طرق تقييم التعلم في المقياس.

سابعا: أنشطة التدريس والتعلم.

ثامنا: التوافق التعليمي.

تاسعا: طرق التشغيل.

عاشرا: الموارد المساعدة.

أولا: معلومات المقياس

كلية: الآداب واللغات.

قسم: اللغة والأدب العربي.

اسم المقياس: مدخل إلى الأدب المقارن.

الجمهور المستهدف: السنة ثانية ليسانس، تخصص دراسات لغوية.

طبيعة الدرس: أعمال موجهة (TD).

السداسي: الثالث.

وحدة التعليم: وحدة التعليم المنهجية.

الرصيد: 03.

المعامل: 02.

المدة: ست ساعات (أربعة أسابيع).

الجدول الزمني:

- **الإثنين:** من الثامنة حتى التاسعة ونصف صباحا/ القاعة: N20.
- **الإثنين:** من التاسعة ونصف حتى الحادية عشر صباحا/ القاعة: N21.
- **الإثنين:** من الحادية عشر حتى الثانية عشر ونصف صباحا/ القاعة: N19.

المُدرّس: هدى بليل.

البريد الإلكتروني: houdda.belil@univ-msila.dz.

التواجد في المكتب: يوم الأحد من العاشرة حتى الحادية عشر ونصف صباحا.

التواصل من خلال المنتدى: أي سؤال يتعلق بالدرس يجب نشره في المنتدى المخصص لذلك؛ من أجل أن يستفيد الجميع، وتتم الإجابة عليه –بإذن الله- خلال ثمان وأربعين ساعة.

التواصل عبر البريد الإلكتروني: يتم الرد على مختلف المراسلات الواردة في البريد الإلكتروني خلال ثمان وأربعين ساعة من استلام الرسالة إن شاء الله، مع العلم بأن وسيلة التواصل الأفضل هي المنتدى.

ثانيا: عرض الدرس

المدارس الأدبية المقارنة هي عبارة عن توجهات فكرية متنوعة، نشأت في سياقات تاريخية مختلفة، وعملت على التأسيس لعلم الأدب المقارن من خلال تحديدها لأهم متعلقاته: مفهوما وأهدافا ومجالات ومنهجا...الخ، ويمكن اعتبار **"المدرسة الفرنسية"** و**"المدرسة الأمريكية"** و**"المدرسة السلافية"** و**"المدرسة العربية"** أهم المدارس التي كان لها دور فعال في ارساء دعائم درس الأدب المقارن.

وتعتبر قضية **"أسس الدراسة الأدبية المقارنة"** أهم مسألة حصل بخصوصها خلاف بين المدارس الأدبية المقارنة؛ حيث ذهبت كل مدرسة مذهبا خاصا بها في هذا الشأن.

وهذا الدرس الذي يحمل عنوان **"المدارس الأدبية المقارنة" يعرِّف** بأهم مدارس الأدب المقارن نشأة وتطورا وأعلاما، و**يوضح** أسس الدراسة المقارنة من منظور كل مدرسة على حدة، وهو أمر يُيسِّر للطالب امتلاك أدوات الدراسة المقارنة، مما يمكنه من **إنجاز** دراسات مقارنة متنوعة وفق أسس منهجية مختلفة، ويُتيح له أيضا **تحديد** التوجه المنهجي لأي دراسة مقارنة، وبتعرف الطالب على أدوات الدراسة المقارنة نظريا وتمكنه منها تطبيقيا، يستطيع أن **يُحلِّل** معطيات التوجه المنهجي لكل مدرسة مقارنة ويحدِّد نقاط القوة ونقاط الضعف فيه، كما يكون بوسعه أيضا وضع تصور فكري لمنهج مقارن شامل ومتكامل، استنادا لخلاصة جهود المدارس الأدبية المقارنة في هذا المضمار.

ثالثا: محتوى الدرس

ينقسم الدرس إلى أربع وحدات تعليمية، كل وحدة تتضمن تسلسلات تعليمية تسمح باستيعاب المفاهيم المخطط لها، ويتم تعزيز هذا الاستيعاب من خلال أنشطة التعلم؛ حيث يتم تطبيق تلك المفاهيم، وهذه نقطة القوة في هذا الدرس. وفيما يلي وصف لكل وحدة تعليمية على حدة:

- **الوحدة الأولى (المدرسة الفرنسية المقارنة):** تسمح الوحدة التعليمية الأولى بـ**التعرف** على المدرسة الفرنسية المقارنة؛ من حيث نشأتها وتطورها وأهم أعلامها، وكذلك أسس الدراسة المقارنة من منظورها، وهذا الجانب النظري للوحدة يسمح للطالب –عند استيعابه له كما ينبغي- بـ**تحديد** تجليات المنهج الفرنسي في مختلف الدراسات المقارنة المتبنِّية له من جهة أولى، وأيضا **إنجاز** دراسات أدبية مقارنة وفق المنظور الفرنسي من جهة ثانية. وبعد تمكُّن الطالب من أدوات الدراسة المقارنة الفرنسية نظريا وتطبيقيا، يكون بإمكانه **تحليلها ودراستها** من أجل **استخلاص** نقاط القوة ونقاط الضعف فيها، مما ييسِّر له **تقييم** جهود المدرسة الفرنسية في التأسيس لدرس الأدب المقارن وإثراءه.
- **الوحدة الثانية (المدرسة الأمريكية المقارنة):** تسمح الوحدة التعليمية الثانية بـ**التعرف** على المدرسة الأمريكية المقارنة؛ من حيث نشأتها وتطورها وأهم أعلامها، وكذلك أسس الدراسة المقارنة من منظورها، وهذا الجانب النظري للوحدة يسمح للطالب –عند استيعابه له كما ينبغي- بـ**تحديد** تجليات المنهج الأمريكي في مختلف الدراسات المقارنة المتبنِّية له من جهة أولى، وأيضا **إنجاز** دراسات شخصية مقارنة وفق المنظور الأمريكي من جهة ثانية. وبعد تمكُّن الطالب من أدوات الدراسة المقارنة الأمريكية نظريا وتطبيقيا، يكون بإمكانه **تحليلها ودراستها** من أجل **تحديد** نقاط القوة ونقاط الضعف فيها، مما

يبسِّر له **تقييم** جهود المدرسة الأمريكية في التأسيس لدرس الأدب المقارن وإثراءه.

- **<u>الوحدة الثالثة (المدرسة السلافية المقارنة):</u>** تسمح الوحدة التعليمية الثالثة بـ**التعرف** على المدرسة السلافية المقارنة؛ وذلك من حيث نشأتها وتطورها وأهم أعلامها، وكذا أسس الدراسة المقارنة من منظورها، وهذا الجانب النظري للوحدة يسمح للطالب –عند استيعابه له كما ينبغي- بـ**تحديد** تجليات المنهج السلافي في مختلف الدراسات المقارنة المتبنِّية له من جهة أولى، وأيضا إنجاز دراسات مقارنة وفق المنظور السلافي من جهة ثانية. وبعد تمكُّن الطالب من أدوات الدراسة المقارنة السلافية نظريا وتطبيقيا، يكون بإمكانه **تحليلها ودراستها** من أجل تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف فيها، مما يبسِّر له **تقييم** الجهود السلافية في التأسيس لدرس الأدب المقارن وإثراءه.
- **<u>الوحدة الرابعة (المدرسة العربية المقارنة):</u>** تسمح الوحدة التعليمية الرابعة بـ**التعرف** على المدرسة العربية المقارنة؛ من حيث نشأتها وتطورها وأهم أعلامها، وكذلك خصائص الدراسة المقارنة عند أبرز دارسيها، وهذا الجانب النظري للوحدة يسمح للطالب –عند استيعابه له كما ينبغي- بـ**تحديد** تجليات خصائص الدراسة العربية المقارنة في مختلف الدراسات المقارنة المماثلة لها منهجيا من جهة، وأيضا **إنجاز** دراسات مقارنة بخصائص عربية من جهة ثانية. وبعد تمكُّن الطالب من خصائص الدراسات العربية المقارنة نظريا وتطبيقيا، يكون بإمكانه تحليلها ودراستها من أجل تحديد معطيات واقع الدرس العربي المقارن من جهة، وطرح مختلف الاقتراحات المُحسِّنة له من جهة ثانية، مما يبسِّر له **فتح** آفاق مستقبلية ترتقي بحقل الدراسات العربية المقارنة وتجعلها أكثر نضجا.

وفيما يلي شكل موضح لأقسام درس **"المدارس الأدبية المقارنة"**:

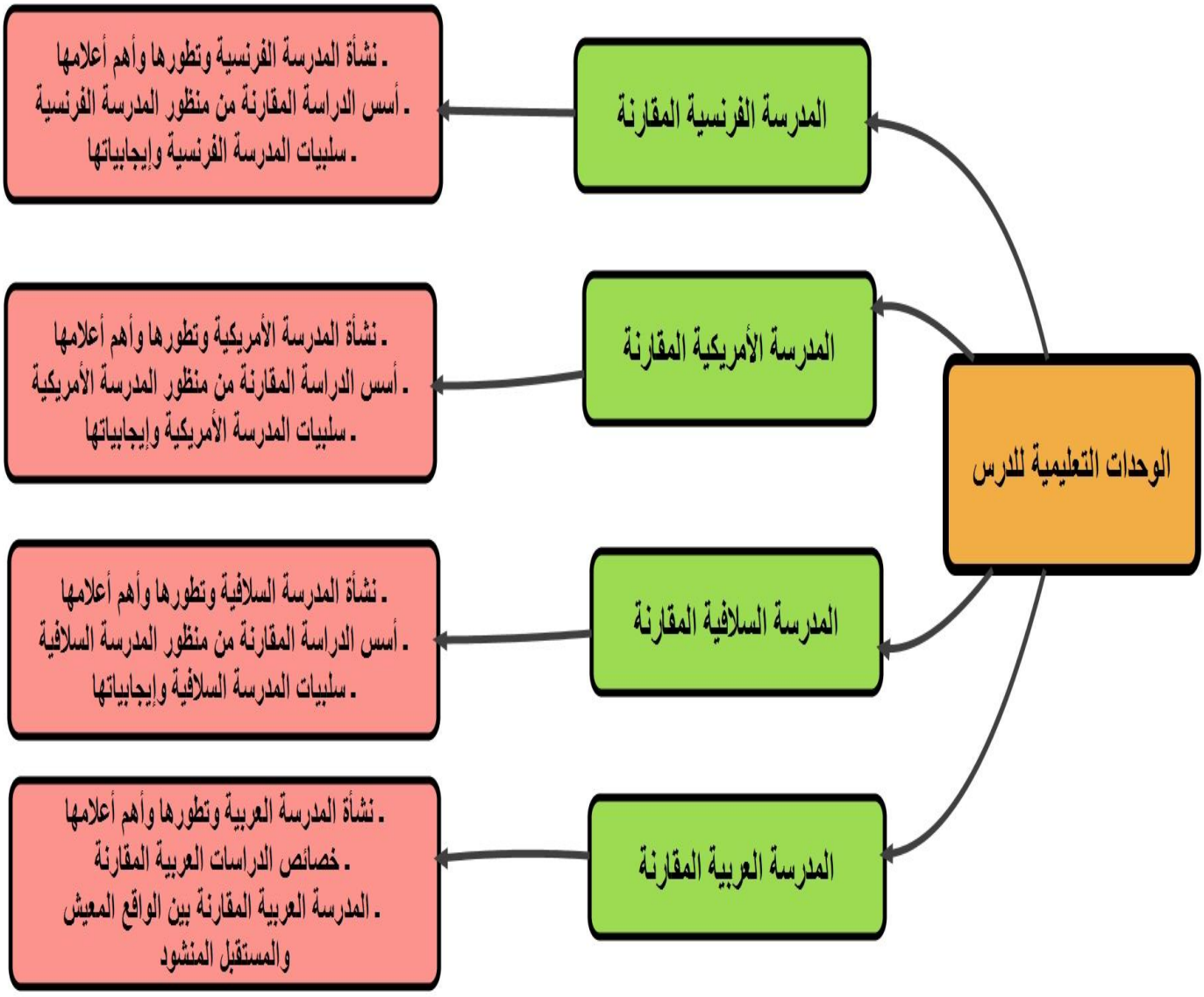

رابعا: المكتسبات القبلية للدرس

للتمكن من استيعاب جوهر هذا الدرس بمختلف تفاصيله بشكل صحيح وبيسر وسهولة، لا بد أن يكون الطالب ممتلكا لحصيلة معرفية متضمنة لـ:

- مفهوم الأدب المقارن، وحدوده مع الأدبين العالم والعالمي.
- طبيعة مجالات الدراسة في الأدب المقارن بمختلف أقسامها وفروعها.
- المنهجية العامة للدراسة في الأدب المقارن.

ولاختبار مدى امتلاك الطالب لهذه الحصيلة المعرفية، يتم اجراء اختبار قبلي (قبل اللولوج للدرس) على منصة التعلم عن بعد: https://elearn.umc.edu.dz:25000

يسجِّل الطالب دخوله لمنصة التعليم باستخدام المعرِّف الخاص به (اسم المستخدم وكلمة المرور)، ثم ينقر فوق كتلة دوراتي، ويختار درس **"المدارس الأدبية المقارنة"**.

الاختبار القبلي متاح من الأسبوع الأول، ويمكن الوصول إليه دون حد زمني حتى يتمكن الطالب من إعادته، وفي حال حصول الطالب على درجة غير كافية، يتم توجيهه نحو مراجع إضافية للاطلاع عليها وسد الثغرات المعرفية لديه بشكل يجعله مؤهلا لسبر أغوار الدرس بكل يسر وسهولة. وتلك المراجع توجد في ختام الاختبار القبلي.

خامسا: أهداف التعلم للدرس

المهارة التي يستهدفها هذا الدرس ككل هي **"القدرة على اختبار التوجه المنهجي لمختلف الدراسات المقارنة من جهة أولى، وإنجاز دراسات مقارنة بتوجهات منهجية مختلفة من جهة ثانية، بالإضافة إلى وضع مقترح حول أسس دراسة مقارنة شاملة ومتكاملة استنادا لجهود أهم المدارس الأدبية المقارنة في هذا المضمار من جهة ثالثة"**.

إن هذه المهارة أداء معقَّد، سيبنيه الطالب تدريجيا من خلال إلمامه بمجموعة من المعارف النظرية أولا، وتطبيقه لها على مجموعة من المدونات المختارة ثانيا.

فيما يتعلق بالمعرفة النظرية: يهدف درس **"المدارس الأدبية المقارنة"** إلى تعليم الطالب جملة من المفاهيم الأساسية التي تسمح له باكتساب المهارة الموضحة أعلاه؛ ومن تلك المعارف: التعريف بأبرز المدارس الأدبية المقارنة **"الفرنسية"** و**"الأمريكية"** و**"السلافية"** و**"العربية"** من حيث نشأتها وتطورها وأبرز أعلامها وأسس الدراسة المقارنة من منظور كل واحدة منها على حدة، بالإضافة إلى تحليل معطيات التوجه المنهجي المقارن لكل مدرسة من أجل تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف فيه، وتقييم دور كل مدرسة مقارنة في بناء درس الأدب المقارن وتطويره.

فيما يتعلق بالمعرفة التطبيقية: يهدف درس **"المدارس الأدبية المقارنة"** إلى تدريب الطالب على تطبيق معارفه النظرية -ما تعلق منها بأسس الدراسة المقارنة من منظور كل مدرسة على حدة- من أجل تحديد التوجه المنهجي لأي دراسة مقارنة تقع بين يديه (بالحجة والدليل)، إضافة إلى إنجار دراسات مقارنة بتوجهات منهجية مختلفة.

وبعد امتلاك الطالب للمعارف النظرية السابقة، وتدربه مطولا على استثمارها بشكل عملي، يكون مهيأ -إلى حد معتبر- لوضع تصوره الشخصي (العلمي والموضوعي) حول أسس دراسة مقارنة متكاملة وشاملة.

وفي الشكل الموالي توضيح لمختلف المهارات المستهدفة من هذا الدرس:

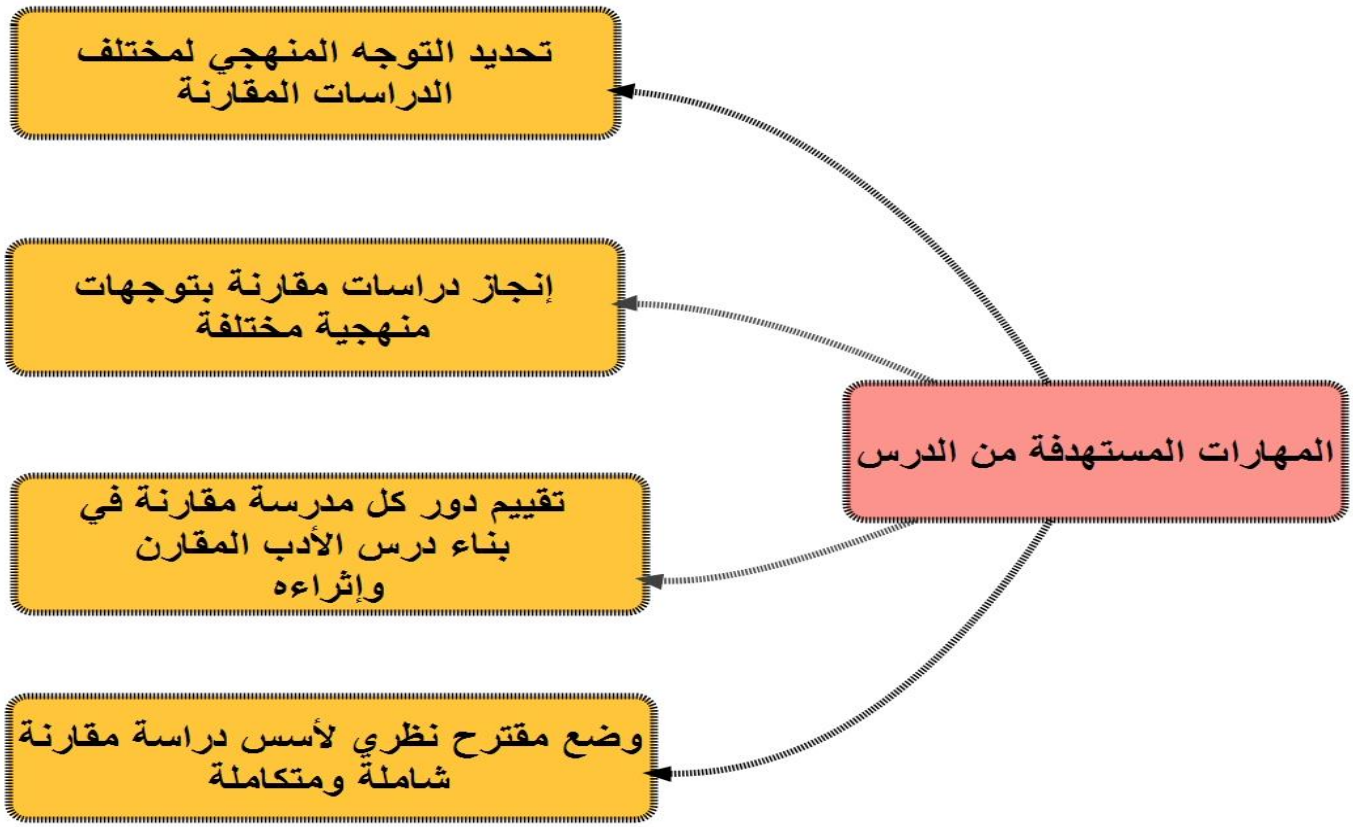

سادسا: طرق تقييم التعلم في المقياس

يتم التقييم النهائي من خلال:

- **إمتحان نهائي:** يغطي كل ما تلقاه الطالب في مقرر مقياس **"مدخل إلى الأدب المقارن"** خلال السداسي الثالث، تقدير هذا الامتحان يُشكِّل ما نسبته خمس وستون بالمئة من العلامة النهائية (65%).
هذا الامتحان يتعلق بـ: الإجابة على أسئلة موجزة (أحادية/ متعددة الاختيار، تصنيف، ترتيب...الخ)، بالإضافة إلى الإجابة على تساؤلات قريبة من الإشكالات التي تم التعامل معها في حصتي **"المحاضرة"** و**"الأعمال الموجهة"**، وهناك أيضا الأسئلة التحريرية.
- **التقييم المستمر:** يغطي التقييم المستمر ما نسبته خمس وثلاثون بالمئة من العلامة النهائية (35%).
يكون التقييم المستمر طوال الفصل الدراسي، ويتم وفق معيارين؛ كل معيار يقدِّم نصف العلامة الكلية (علامة التقييم المستمر):

- **(1/2) علامة الأسئلة الكتابية:** أسئلة متنوعة ومتعددة تتعلق بمختلف المفاهيم النظرية وكيفية تطبيقها على مدونات إبداعية، تتم جدولتها في نهاية كل وحدة تعليمية، منها الواجبات الحضورية ومنها الواجبات المنزلية.
- **(1/2) علامة المشاريع الجماعية (بحوث علمية جماعية):** المشروع الجماعي الذي يتعلق باجتهاد مجموعة من الطلبة في تقديم المحتوى التعليمي (تحت إشراف أستاذ المقياس) للوحدة التعليمية المطلوبة في كل حصة على حدة، سواء كان المحتوى التعليمي نظريا أو تطبيقيا، ويتم تقييم مدى جودة المشروع الجماعي وفقا للمعايير التالية:

ـ تقديم العمل في الحيّز الزمني المخصص له.
ـ تضمن العمل للمحتوى العلمي المطلوب، وعرضه له وفق المنهجية العلمية الصحيحة.
ـ جودة الإخراج الفني للمشروع الجماعي.
ـ جودة أسلوب تقديمه ومناقشه مختلف إشكالاته مع الجمهور المستهدف.

سابعا: أنشطة التدريس والتعلم

حتى يتمكن الطالب من استيعاب المحتوى العلمي لدرس **"المدارس الأدبية المقارنة"**، وتحقيق مختلف المهارات المرصودة فيه، يتم تقديم الدرس بطريقتين هما:

- **التعليم بالحضور الشخصي:** في طريقة التعليم بالحضور الشخصي من قبل الطالب والأستاذ معا، يتم:

ـ تلقي مختلف المعارف خلال المحاضرة، والطالب ملزم هنا بتسجيل أهم النقاط التي تساعده على تنفيذ أنشطة التعلم خلال الحصة.
ـ المشاركة في مختلف المحاورات والمناقشات بخصوص المحتوى العلمي المطروح في الحصة، والهدف من هذه المشاركة هو تعزيز قدرات الطلبة على التواصل سواء كان تواصلا طلابيا صرفا، أو كان تواصلا مزيجا بين الطلاب وأستاذ المقياس، بالإضافة إلى إثراء المخزون العلمي للطالب وتنقيحه؛ بتثبيت المعارف الصحيحة وتصحيح الخاطئة وإضافة المعارف الناقصة.
ـ تقديم المحتوى التعليمي للدرس في نهاية كل وحدة تعليمية، حتى يلم الطالب بكل تفاصيل الدرس وجزئياته.

ـ تقديم أنشطة فردية تختبر مدى تحصيل الطالب للمعارف المستهدفة من الوحدة التعليمية نظريا وتطبيقيا.
ـ تقديم مشاريع جماعية (طالبين أو ثلاثة على أكثر تقدير) تتمثل في إنجاز بحوث علمية تعرض للمحتوى التعليمي للوحدات التعليمية المعنية، نظرية كانت أو تطبيقية، وسمة الجماعية في هذه المشاريع تعزز قدرات التواصل مع الآخر، كما تفتح المجال الواسع للإفادة والاستفادة في مجال البحث العلمي، منهجا ومحتوى.

- **<u>التعليم عن بعد:</u>** يكون التعليم عن بعد من خلال:

ـ مشاركة الطالب في المنتدى المخصص لحوارات ومناقشات حول إشكالية محددة يطرحها الأستاذ بخصوص محتوى وحدة تعليمية معينة؛ فمن خلال مساهمة الطالب بتقديم إجابات معينة، وتلقيه لإجابات غيره من الزملاء، ومن خلال ما يبديه الأستاذ من تثمين لإجابات معينة، وانتقاد لإجابات أخرى، يُغذي المتعلم معارفه ويثريها ويصقلها ويعزز قدراته التواصلية ويكتسب الثقة في شخصه.
ـ الاطلاع على الدرس بنسخة سكورم، من أجل تشكيل فكرة شاملة ومتكاملة حول فحوى الدرس، بالإضافة إلى المشاركة في إنجاز أنشطته التعليمية تبعا للتسلسلات التي ترد وفقها؛ فهذا الأمر يرسخ المفاهيم المكتسبة لدى الطالب، ويساعده على تفعيلها بشكل عملي، علاوة على أنه يساعده في اكتشاف الثغرات المعرفية لديه؛ نظرية كانت أو تطبيقية.
ـ طرح مختلف التساؤلات المبهمة لدى الطالب بخصوص محتوى وحدة تعليمية معينة في المنتدى المخصص لذلك، مع الإجابة في الآن ذاته على مختلف التساؤلات التي طرحها بقية الزملاء، فهذا التحاور المعرفي من شأنه تشكيل شخصية اجتماعية علمية سوية وناضجة لدى الطالب.

<u>ثامنا: التوافق التعليمي</u>

من أجل تحقيق المهارة المستهدفة من درس **"المدارس الأدبية المقارنة"** المذكورة سابقا في عنصر أهداف التعلم، يتم تحصيل **"المعرفة الأساسية"** أي المفاهيم النظرية بطريقة نقلية لأنها الأكثر فاعلية في هذا المضمار، ولا يتعين على الطالب معرفتها فحسب، وإنما لا بد له من فهمها، وفهمها لها يُختبَرُ من خلال مجموعة من الأسئلة النظرية.

وبعد تحصيل **"المعرفة الأساسية"**، يتم الانتقال إلى التمكن من **"المعرفة العملية"**، مثل الانتقال من تعرف أسس الدراسة المقارنة من منظور كل مدرسة على حدة، إلى القدرة على اختبار التوجه المنهجي لمجموعة من الدراسات المقارنة، أو إلى إمكانية إنجاز دراسات مقارنة بتوجهات منهجية مختلفة، ويتم وضع الطالب في موضع التطبيق من خلال مجموعة

من الأسئلة التحريرية الموجهة له في نهاية كل وحدة على حدة، ثم في نهاية كل الوحدات التعليمية، وهي أسئلة تسمح له بتفعيل معارفة النظرية المكتسبة ونقلها إلى ميدان التطبيق.

وفي الأخير، واستنادا لخلاصة جهود أبرز المدارس الأدبية المقارنة بخصوص وضع أسس معينة لدارسة أدبية مقارنة، يمكن للطالب (بعد تمكنه من محتوى الدرس نظريا وتطبيقيا) أن يقدم مقترحه الخاص لأسس دراسة مقارنة متكاملة وشاملة، ترتقي بدرس الأدب المقارن وتثريه.

تاسعا: طرق التشغيل

يتم تنظيم الدرس في جلسات نظرية وأخرى عملية:

- **الجلسات النظرية:** تزود الطالب بمختلف المفاهيم الأساسية والطرق المنهجية الواجب اكتسابها من أجل تحقيق المهارة المطلوب تحصيلها.
- **الجلسات العملية (أعمال موجهة):** يتولى الطلبة فيها إنجاز بحوث جماعية تعرض للمحتوى العلمي لوحدات المقياس كاملة (النظري منها والتطبيقي)، ومن خلال هذا النشاط يتمرن الطالب على عملية البحث العملي الناضج معرفيا ومنهجيا؛ ويتحضر لمرتبة الأستاذية مستقبلا، كما أنه في الآن ذاته يتمكن من محتوى مقياسه نظريا وتطبيقيا. وعلاوة على ما سبق ذكره، فالطالب هنا ينمي قدراته التواصلية، ويتشبع بفكرة التعاونية الجماعية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وهي إحدى أهم ركائز تطور العلوم وثرائها وتقدم الأمم وازدهارها.

  في المنصة يستطيع الطالب:
  - تنزيل المحتوى العلمي المطلوب.
  - تحميل مختلف الأنشطة التعليمية المطلوب إنجازها.
  - إرسال مختلف الأنشطة المنجزة من طرفه.

عاشرا: الموارد المساعدة

الموارد متاحة للطالب على المنصة:

مؤلفات إبداعية: يعد هذا المورد ضروريا لأن الطالب يستخدمه من أجل التمكن من إنجاز أعماله التطبيقية.

روابط إلكترونية: موارد موصى بها لتعزيز الحصيلة المعرفية الواجب اكتسابها من قبل الطالب؛ منها ما يتعلق بالمعارف القبلية، ومنها ما يخص المعارف التفصيلية للدرس.

مجموعة كتب: تعد توثيقا للمعلومات النظرية المقدمَّة في الدرس.